

شرح ألفية ابن مالك(٣٣(D) التي لنفي الجنس: ٧٩١_٥٠٢]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك زيد لقائم. ان هنا عامدة او مهمله. مهمله. مهملة احسنت. وما الغرض من اللام في لقائم - 00:00:00

اللام الفارقة. احسنت. ما غاض منها؟ تفرق بين بين النافع والمخفف. احسنت تفرق بين النافية والمخففة من الثقيلة. ونعلم ان قد صدقتنا. اين اسم ان المخففة من الثقيلة ابو امير امير الشاهي المحظور احسنت احسنت واين خبرها - 00:00:20

احسنت بارك الله فيكم. كم ويريد به رشاء خلد. اين اسمك انت ضمير الشعب هو طالب والديه والديه نعم والديه منصور واين خبرها؟ انشاء رشاء احسنت بارك الله فيك نعم تفضل شيخنا صاحب الابيات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على - 00:00:50

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين والمسلمين اجمعين. قال رحمه الله لا التي لنفي عمل ان اجعلني نادى نكرة مفردة جاءتك او مكررة - 00:01:30

وبعد ذاك لا حول ولا قوة والثاني جعل وان رفعت اولاً لا تنصب مفرداً فافتح او يصيبين او يرفع بعددين لو وعدتهم البيت الثابت ومفرداً نعنا لمبني يلي ومفرداً اللي مبنية يلي بفتح او انصبا او يرفع تعذيله. احسنت. وغير ما يلي وغير المفرد لا ينصبه او امرأة - 00:01:50

لا تبني منصبه او ان رفع الصبي والعطف ان له بمال النعت ذي الفسق انتما واعطلا مع همزة الصفاء واعطي لام عهزمة استفهامي ما تستحق دون الاستفهام. الخبر اذا المراد مع سقوط نعم احسنت - 00:02:30

انتم بارك الله فيكم. بعد ان ذكر اعراب ان واخواتها انتقل الى الكلام عما يجري مجرى ان في العمل. وهو لا النافية للجنس اي التي يقصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله. فاذا قلت مثلاً لا رجل قائم فقط - 00:02:50

قد نفيت القيامة عن جنس الرجال فلا يصح ان تقول لا رجل قائم بل الرجلان. واما للعامة عما ليس فانها ليست حنا صام فينا فيه الجنس تحتل نفي الواحد ونفي الجنس. فاذا قدرتها نافية للواحد يجوز ان تقول لا رجل - 00:03:10

قائماً بل رجلان. واذا قدرتها نافية للجنس فلا يجوز ان تقول هذا. لا يجوز ان تقولها رجل قائماً بل رجلان. فلا النافية للجنس مثل ان في العمل فتنصب الاسم لفظاً او محلاً وترفع الخبر. لذا قال ان نجعلني لا عملاً نجعلني - 00:03:30

ولعملها ثلاث شروط. الشرط الاول ان يكون اسمها وخبرها نكرتين. فلا تعمل في المعرفة قال وما ورد من آ مجيء المعرفة بعدها وما ورد مجيء اسمها معرفة فانه ممول بانه على حرف مضاف. كقوله - 00:03:50

ان قضية ولاء ابا حسن لها اي ولا مثل ابي حسن لها. ومثل قول الراجس لا هيثم ليلتي المطية هيثم قالوا هو اسم رجل كان حسن الحداء للابل. والمطي الركائب. قال ابن مالك في كافية الشافية. وان - 00:04:20

اتي كعلم وهو اسم لا. فكن له بشائع مؤولاً. كقولهم في رجز مروي الى هيثم الليلتين المطية وان اتاك علم وهو اسم له فكن له بشائع مؤولاً. كقولهم في رجز مروي لا هيثم الليلة للمطية - 00:04:40

هذا الشوط الاول. اسمها وخبرها نكرتين. فاذا جاء اسمها معرفة فانه مؤول فلا حافي مضاف قال موفدة جاءتك او مكررة نعم الشرط الثاني الشرط الثاني الا يفصل بينها وبين اسمها بفواصل فان - 00:05:00

فصل بينهما بفواصل الغيت ولم تعمل. نعم. لا فيها غول. لا هنا لم تعمل. لانه فصل بين اسمها الشرط الثالث الا يدخل عليها حرف جر.

فان دخل عليها حرف جر بطل عملها. نحو جنت بلا زاد - 00:05:20

تعود بلا زاد لا تعمل. غضبت من لا شيء لا تعمل. ولم يذكر ابن مالك الا الشرط الاول. فقال اما ان اجعلني لا في نفسي قال مفردة جالكة ومكررة. مفردة جاءت كقولك لا رجل في الدار. او مكررة - 00:05:40

لا حول ولا قوة الا بالله. الا ان عمل المفردة واجب. وعمل المكررة جائز. غير واجب. والسير في ذلك ان شاء الله الله. قال فانصب بها مضافا او مضارعة وبعد ذاك الخبر اذكر رافعة. وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة. ذكر هنا احوال اسمدة - 00:06:00

فان اسما له ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان يكون مضافا كقولك لا طالب علم محروم. الحالة الثانية ان شبيهها بالمضاف. والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تاء معناه. قد يكون مرفوعا لا حميدا فعله. مذموم - 00:06:20

الذي اتصل بي هنا هو فعله او مرفوع. وقد يكون منصوبا به لا راكبا فرسا حاضر فرس منصوب راكبان. وقد يكون مجرورا بجار يتعلق به. لا خيرا من زيد عندنا - 00:06:40

وحكم الاسم اذا كان مضافا او شبيهها بالمضاف حكمه النصب. والناصب له هو لا. فينصب لفظا الحالة الثالثة ان يكون اسمها مفردا. والمفرد في باب من نافية الجنس وفي باب النداء ايضا. ما ليس مضاف - 00:07:00

ولا شبيهها بالمضاف ما ليس مضافا ولا شبيهها بالمضاف. وحكمه انه يبنى على ما كان ينصب به. فالمفرد هو جمع التكسير بينيان على الفتح في محل نصب لا رجل في الدار لا رجال في الدار. والمثنى وجمع المذكر - 00:07:20

بينيان عاليا. لا رجلين في الدار. لا مسلمين محرومون. وجمع مؤنث السالم يبنى على الكسر ويجوز بناؤه على الفتح. لا مسلمات او لا مسلمات محرومات قال الشاعر ان الشباب الذي مجد عواقبه فيهن لذ ولا لذات للشيب ولا لذات للشيب - 00:07:40

روي البيت بالفتح والكسر. واختلف النحات في علة البناء. ف قيل ان علة البناء هي تضمن معنى من بدليل ظهورها في قول الشاعر فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا من سبيلك - 00:08:10

الى هندي وقال الا لا من سبيل الى هندي. قال الناظم وعلة البناء في المركب تضمينه الحرف على المنكر هذا قول. والقول الاخر ان علة البناء هي تركيب الاسم مع لا كترتيب خمسة عشر - 00:08:30

ويدل له انه لو فصل بينهما ولو بالخبر زال البناء لا فيها غول. فصل بينهما فزال البناء. فقالوا العلة اذا هي هذا قوله فانصب بها مضافا او مضارعة المضاف هو الشبيه بالمضاف كلاهما - 00:08:50

ينصبان بلا النافية الجنس. وانما سمي شبيهها بالمضاف لانه عمل فيما بعده كالمضاف. قالوا بعد ذلك خبر اذكر رافعة اي بعد نصبك الاسم اذكر الخبر رافعا له والرافع للخبر هو لا. ويفهم من قوله وبعد ذاك - 00:09:10

انه لا يجوز تقديم الخبر على الاسم. قال وركبي المفرد فاتحا. ركب. ركب اسم لا. المفرد معنا فاتحة مبنيا على الفتح. اي مبنيا على ما ينصب به. وفي اشارة الى القول بان علة البناء هي التركيب. ركي مفرد فاتحة. كلا حول ولا قوة. والثاني جعل مرفوعا او منصوبا ومركبا - 00:09:30

وان رفعت او لا تنصب هذه خمسة اوجه. تجوز في نحو قولك لا حول ولا قوة الا بالله. والثاني جعلها مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اول لا تنصبا. اذا كان الاول مبنية لا حول فانه يجوز لك في الثاني قوة يجوز لك فيه ثلاثة اوجه - 00:10:00

الوجه الاول ان تبنيه على الفتح تقول لا حول ولا قوة الا بالله. فتكون لا الثانية عاملة ان وهو المستفاد من النبض وركب المفردة فاتحا فلا حول ولا قوة هذه الحالة الاولى. ومنه قوله تعالى - 00:10:20

لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاع. بفتح بيع وخلة وشفاعة في قراءة ابن كثير. وابي عمرو ويعقوب الوجه الثاني النصب ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله. ووجه النصب لاطفو على محل اسم لا. فانه ابني - 00:10:40

الفتح في محل نصب حول مبني على الفتح في محل نصب فتكون قوة عطفت على محل اسم الله. ومنه قول الشاعر لا كتب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع. هذا توجيهه. ان قوة - 00:11:00

قطيف على محل اسمينا فهنا تقول ما نسب نسب على الفتح في محل نصب. اليوم ولا خلة خلة معطوف على محل هذا توجيهه

لكنهم قالوا انه اضعف الواجه. الثالث الرفع لا حول ولا قوة. لا حول ولا قوة - [00:11:20](#)

الا بالله. ويكون معطوفا على محلنا واسمها. قوة معطوف على محل لا واسمها هذا وجه. وقيل بل تكون لا الثانية اه عاملة اما ليس. واسمه ليس واسم لا مرفوع. وقيل في توجيهه قوة مبتدأ - [00:11:40](#)

وليس اله عمل فيه. فهي اقوال في توجيه الرفع. قيل هو معطوف على محل لا واسمها. لان محله مفهوم الابتداء وقيل ان لا ثانية عملت مع ليس وقيل هو مبتدأ ومنه قول الشاعر هذا لعمرؤكم - [00:12:10](#)

تصغر بعينه لام لي ان كان ذاك ولا اب. لا ام لي ان كان ذاك ولا ابو. فعليه هاتوا اوجه. حول فيها مبنية. هذا قوله والثاني اجعلها مرفوعا ومنصوبا ومركبا. ومثله مثله اذا كان اسم ذا الاولى منصوبا. تجوز الواجه الثلاث ايضا - [00:12:30](#)

المنصوب قد يكون مضافا او شبيها بالمضاف. مثلا اذا قلت لا غلام رجل نحو هذا منصوب هذا مضاف منصور اذا عطفت لك الواجه الثلاثة السابقة يا غلام رجل ولا امرأة ولا امرأة - [00:12:50](#)

الواجه الثلاثة. ثم قال وان رفعت او لا تنصبا. يعني اذا قلت لا حول رفعت الاول الذي هو حولك ناجى نصيبا لك في قوة وجهان هما البناء على الفتح والرفع. فتقول في البناء على الفتح لا - [00:13:10](#)

قول ولا قوة. ومنه قول امية بن ابي الصلت ولا لغو ولا تأثيم فيها. ولا لغو ولا تأثيم فيها الاول مرفوع والثاني وميم على الفتح. والوجه الثاني وهو خامس الواجه الخمسة الرفع تقول لا حول ولا - [00:13:30](#)

قوة ومنه قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة بالرفع في الكلمات الثلاث بيع وقوة وهي قراءة الجمهور. فهذه خمسة اوجه. تقول لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة - [00:13:50](#)

الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله قال وان رفعت او لا تنصبا. فهي عن النصب ان رفعت الاول. لماذا؟ لانه انما جاز النصب فيما تقدم. لاطفيه على اسمي لا - [00:14:10](#)

لا حول ولا قوة ما وجه النصب هنا فيه قوة العطف على اسم الله على محله يعني اسمنا مبني على الفتح في محل نصب. الوجه هو انه معطوف على محل اسم الله. لانه مبني على الفتح في محل نصب. وفي - [00:14:30](#)

حول لا هنا ليست ناصبة. فسقطت حالة النصب في الثاني. اه من يعيد الواجه الخمسة لا حول ولا قوة الا بالله. احسنت. ولا حول ولا قوة الا بالله. احسنت. ولا حول - [00:14:50](#)

الا بالله. احسنت. لا حول ولا قوة الا بالله. احسنت احسنت ولا حول ولا قوة الا بالله بارك الله فيكم. بارك الله فيكم. ثم قال مفردا نعتا ليرمي يدي تفتح او ينصبا او يرفع تعديلي - [00:15:10](#)

تجوز الواجه الثلاثة في نعت اسم لا. بثلاثة شروط. ذكر الشروط الثلاثة في الشطر الاول وذكر الثلاثة في الشطر الثاني الشطر الاول مفرد النعتا اليمين يعني في الشروط الثلاثة. والشطر الثاني تفتح او ينصب او يرفع تدري في الواجه الثلاثة. الشرط الاول - [00:15:30](#)

ان يكون الناج مفردا مفردا نعتا. مفردا معناه انه ليس مضافا ولا سبيلا بمضاف. ان يكون مفردا اي ليس مضافا ولا شبيه بالمضاف. الشرط الثاني ان يكون اسمه لا مفرد. هذا قول مبني متى يكون - [00:15:50](#)

اذا كان مفردا اما اذا كان مضافا او شيء مضاف فانه لا يكون مبنية يكون معربة الشرط الثالث يبني يلي الثالث الا يفصل بين النعت والمنعوت بفاصل. هذا قوله يدي. والواجه الثلاثة هي البناء والنصب والرفع. فافتح - [00:16:10](#)

او ينصبا او يرفع تعديلي. اذا تقول لا رجل ظريفا ظريفا. بالواجه الثلاثة وجه البناء على الفتح تركبه مع اسم الله. لا رجل ظريفا وجه النصب مراعاة محل اسم الله. ووجه الرفع مراعاة محل لا واسمها - [00:16:30](#)

والاكثر في الكلام عدم البناء. قال سيبويه وان شئت نومت صفة المنفي وهو اكثر في الكلام وان شئت تنون فالاكثر عدم البناء. لذا كان المستحسن تأخير الفتح. لان تقديمه في قوله فافتح او - [00:17:00](#)

يشعر بتفضيله على غيره. لذا قال الشاطبي في شرحه قال لو قال فارفع او انصبا او ترفع تاء ديني لكان احسن. ماذا صنع الشاطبي؟

آخر حالة البناء التي هي الفتح. قال لو قال فارفع او انصبا او افتح - 00:17:20

لكان احسن. ثم ذكر في البيت الذي بعده انه اذا اختل شرط من هذه الشروط الثلاثة لم يجز البناء. وجاز الوجهان الاخران النصب والرفع. الناتج اذا اختل شرط من الشروط السابقة ليس فيه الا النصب والرفع دون البناء. مثلا نأخذ الامثلة - 00:17:40
الثلاثة انسية اختلائي لكل شرط منها. مثال فقد شرط ان يكون الناتج مفردا. لا رجل صاحب بر او صاحب بر مذموم. الناس هنا ليس بمفرد. مثال فقد شرط ان يكون اسمه لا مفردا - 00:18:00

لا طالب علم محروما او محروم بالنصب او محروم بالرفع. ومثال فقد شرط الاتصال لا رجل في الدار ظريف او ظريفا. ثم قال والعطف ان لم تتكرر نحك ماله بمال الناس بالفصل انت ما سبق انه اذا عطف على اسمي لنكرة مفردة وتكررت - 00:18:20
جاز في المعطون فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب والبناء. لا حول ولا قوة ولا قوة ولا قوة. اما اذا لم تتكرر فما الحكم؟ قال والعطف ان لم تتكرما له بمال النافذ الفصل انتمى. يقول حكم المعطوف بدون لا حكم الناف مفصول. والناس المفصول سبق ان - 00:18:50
انه يجوز فيه الرفع والنصب ولا يجوز البناء. فكذلك في المعطوف بدون اله. اذا خلاصة في المعنى هنا انك اذا عطفت ولم تكرر الله وجب فتح الاول وجاز في الثاني النصب والرفع. تقول لا حول وقوة وقوة. لا حول وقوة وقوة ولا - 00:19:10
على الفتح ومن قول الشاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزر لا اب وابنا ويجوز ان تقول فلا اب وابن. ثم قال واعط لام همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام. يقول اذا دخل - 00:19:30

همزة الاستفهام عن على لا النافية للجنس. فانه لا يتغير حكمها بل بل تبقى على ما كان لها من العمل. فحكم اه اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها اذا لم تدخل عليها في جميع الوجوه المتقدمة. واعطي لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام - 00:19:50
والاستفهام ثلاث انواع استفهام هنا ثلاث انواع النوع الاول ان يقصد به النفي وهذا قليل ومنه قول الشعر الاضطبار لسمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي. المقصود هنا النفي يقول اذا مت هل ينتفي - 00:20:10

انها الصبر فتجزع ام يكون لها صبر وجلد؟ هذا مثال النفي. وقد يقصد بالاستفهام التوبيخ وهذا هو الغالب ومن قول الشاعر ايرعي لمن ولت شبيبته واذا بمشير بعده هرم والثالث ان يقصد به التمني وهو كثير. ومنه قول الشاعر الا عمر ولي مستطاع رجوعه فيرأب ما اثأت يد الغفلات - 00:20:30

في الاستفهام هنا يأتي على هذه الانواع الثلاثة ولا يتغير حكم همزة لا يتغير حكم لا بعد دخول همزة السلام عليها بل تبقى على ما كان لها من العمل. ثم ختم الباب بقوله وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر. خبر - 00:21:00
الجنس اذا جهل وجب ذكره. مثل قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا احد اغير من الله. ومنه قول ولا كريم من الولدان مصبوح. ذكر الشاعر خبر لا. لانه لا يعلم الا بذكره. يعني لو حذف هنا الخبر يظن المعنى - 00:21:20
ولا كريم من الولدان موجود. لان الذي يحذف عند عدم القرينة هو الكون العام. هذا اذا جهد في الخبر لابد من ذكره. اما اذا دل على الخبر دليل فانه يحلف. وحذفه شائع كثير. كما قال - 00:21:40

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر ومنه قوله تعالى قالوا لا ضير اي علينا ولو ترى اذ فسد فلا فوت اي فلا فوت لهم. ومنه قول الشاعر لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم. ولا سراة اذا جهال - 00:22:00
ساعدوا اي لا صلاة لهم اذا جهال سادوا. فاذا دل عليه دليل كثر حذفه وشاع عند الحجازيين. والتميميون والطائيون يوجبون حذفه في هذه الحالة اذا دل عليه دليل. اما اذا لم يدل عليه دليل فانه كما سبق يجب ذكره عند الجميع. هذا اخره - 00:22:20
والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:22:40